

أثر الإفصاح البيئي على الأداء الاقتصادي للشركات الصناعية الليبية

The impact of environmental disclosure on the economic performance in the Libyan manufacturing companies

علي عبد الله ميله
Ali Abdullah Mela

جامعة المرقب، كلية الاقتصاد والتجارة، الخمس - ليبيا - Aamela@elmergib.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2020/10/02 تاريخ القبول: 2020/12/16 تاريخ النشر: 2021/01/01

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الإفصاح البيئي على الأداء الاقتصادي للشركات الصناعية الليبية، ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فقد قام الباحث بتطوير استبانة معتمداً على بعض الدراسات السابقة، وقد تمثل مجتمع الدراسة على مجموعة من المحاسبين لتقديم وجهات نظرهم حول الإفصاح البيئي للشركات، حيث أجريت الدراسة على ثمانية شركات صناعية كبرى تعمل في ليبيا. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أنه هناك تأثيراً كبيراً للإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي، مما يظهر بأنه كلما كان الأداء الاقتصادي للشركة أفضل كلما زادت مسؤوليتها الاجتماعية. وقد اعتمدت هذه الورقة على عينة صغيرة من شركات الصناعية ومع ذلك فإن النتائج ستجلب مساهمات فعالة للدراسات الأخرى التي تتناول البحث المحاسبي بشكل خاص. وبالرغم لا تزال غالبية الدراسات حول الإفصاح البيئي للشركات جزءاً لا يتجزأ من الفعاليات الاقتصادية والتنظيمية في العالم المتقدم وبالتالي تهدف هذه الدراسة إلى معالجة هذه الفجوة من خلال التركيز على نطاق الإفصاح البيئي للشركات في البلدان النامية بشكل عام وفي ليبيا بشكل خاص.

كلمات مفتاحية: الإفصاح البيئي، الشركات الصناعية، المسؤولية البيئية للشركات، ليبيا.

تصنيفات JEL : Q5

Abstract:

This study aimed to identify the influence of Corporate Environmental Disclosure (CED) on economic performance in Libya. And to achieve the objectives of the study 'the study followed descriptive analytical method ' the researcher developed a questionnaire based on some previous studies ' the study population represents group of the Libyan accounting community was surveyed to provide their views and perceptions of CED. the study was conducted on 8 largest companies operating in the manufacturing sector in Libya. The results indicate that there is a significant influence of company's environmental disclosure on economic performance 'suggesting that 'the better the economic performance of a company 'the greater its social responsibility. The paper is based on a small sample of manufacturing firms. However 'findings will bring efficient contributions to the other studies dealing with the accounting harmonization. The majority of studies on CED are still embedded in the economic and organisational contexts of developed world. This research aims to address this gap by focusing on the CED framework of developing nations such as Libya.

Keywords: Disclosure 'Manufacturing companies 'Environmental disclosure 'Libya.

JEL Classification Codes: Q5

مقدمة الدراسة:

تم تصدير أول نفط ليبي في عام 1961 (Abozrida، 1981) منذ ذلك الوقت تحولت ليبيا إلى التصنيع من خلال الالتحاق في قطاع الزراعة والغابات وصيد الأسماك والحديد والصلب وصناعة الإسمت والمنسوجات. ويعتبر مجال الإنتاج التصنيعي صناعة تنافسية عالية المستوى نظراً لارتباطاتها الهامة مع نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد (البنك المركزي الليبي، 2006). وقد حظي هذا القطاع بأهمية كبيرة في ليبيا حيث اعتبر قطاع الصناعة عنصراً هاماً لضمان النمو الاقتصادي المستدام ولتوفير موارد بديلة للإيرادات لتحقيق اقتصاد منتج ومتنوع (Ahme، 2004).

بدأت التطورات المتتالية في المجتمع الاقتصادي إضافة إلى قطاعات الصناعة والبناء وقطاع الخدمات، وتعتبر ليبيا أيضاً واحدة من أهم الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). بعد أن أثبتت احتياطاتها من النفط الخام 48 مليار برميل اعتباراً من يناير عام 2014 وهي أكبر عطاء في أفريقيا، ومن بين أكبر تسعة اقتصاديات على مستوى العالم (مجلة النفط والغاز 2014، استشهد بها في (إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، 2014). ونتيجة للبيئات التنافسية الأخيرة تواجه الشركات تحديات لتطوير استراتيجية الإفصاح البيئي للشركات إلى جانب الأداء الاقتصادي والمالي من أجل الاستمرار في البقاء وضمان مكانتها في السوق (Deegan et al. 2002). تفرض مثل هذه التحديات إجبار الشركة على التغيير إلى ما وراء أنظمة الإفصاح التقليدية والحاسبة التقليدية وتوظف استراتيجية جديدة لإدارة أعمالها نحو التطوير المستمر (Hokoma et al., 2008).

وبالتالي يمكن اعتبار الإفصاح البيئي للشركات أحد هذه التحديات التي يجب أن تهتم بها الشركة ولقد تلقي الإفصاح البيئي للشركات المزيد من الاهتمام خلال العقود الثلاثة الماضية، ويعتبر الآن أحد أهم أنواع الإفصاح الاجتماعي (Islam et al., 2005) مع ارتفاع التكاليف البيئية أصبحت الشركات مسؤولة أخلاقياً عن أنشطتها وأصبح من المهم بشكل متزايد الإفصاح عن هذه التكاليف لأنها قد تؤثر بشكل كبير على القرارات التي يتخذها مستخدمو القوائم المالية (الفرجاني وآخرون، 2017) and (Tilt and Symes, 1999). معهد المحاسبين القانونيين في إنجلترا وويلز 1992 يشير "إلى أنه تؤثر العوامل البيئية على سياسة الشركة وأنشطتها وستفرض تكاليف على الشركة، أو تؤثر على قيم أصولها أو التزاماتها سواء كانت فعلية أو متوقعة، ويجب أن يتم حساب أو الإبلاغ عن النتائج المالية وفقاً لمطلوبات المحاسبة الحالية". (Bayoud et al., 2012) أشاروا بأن الإفصاح البيئي للشركات هو تكملة لعملية إعداد التقارير المالية مما يعكس التوقعات الأوسع للمجتمع فيما يتعلق بدور مجتمع الأعمال في الاقتصاد، ومن هنا فإن تأثير الشركات على الإفصاح البيئي وعلى صحتها الاقتصادية والمالية قد أصبح مسألة مهمة تثير القلق المتزايد للمساهمين والعملاء والموردين والهيئات الحكومية والمجتمع ككل (Pahuja, 2009). في البداية قد يُنظر إلى استخدام استراتيجية الإفصاح البيئي للشركات عن أنها عبء إضافي يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج وتخفيض الأرباح وبالتالي ليس له سوى تأثير سلبي على الأداء الاقتصادي للشركة، ومع ذلك فإن مراجعة الدراسات حول الإفصاح البيئي للشركات تشير بأن العكس هو الصحيح (Aldrugi and Abdo 2016).

مشكلة الدراسة:

غالباً ما يترتب على مزاوله الشركات الصناعية لأنشطتها الإنتاجية مخاطر بيئية تتمثل في انتاج ملوثات ومخلفات ضارة تسبب أضرار على أفراد المجتمع والبيئة المحيطة، وعلى الرغم من أن تأثير الإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي للشركات قد تم الاعتراف به على نطاق واسع، إلا أنه لا تزال هناك فجوة كبيرة في البحوث الأكاديمية. ولذلك تناول هذا البحث مبادرة لدراسة هذه الظاهرة في الدولة الليبية ولسد هذه الفجوة في دراسات الإفصاح البيئي للشركات، وبالتالي ركزت هذه الدراسة على الحالة الليبية للأسباب التالية. أولاً أجريت معظم الدراسات فيما يتعلق بالإفصاح البيئي للشركات في البلدان المتقدمة مثل أوروبا وأمريكا وأستراليا وإهمال البلدان النامية وبالتالي يجب إضافة هذه الأدلة حول الحالات الأخرى، ثانياً لا يوجد أي بحث تجريبي معروف ولم يكن هناك أي اهتمام لتأثير الإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي للشركات في ليبيا، ثالثاً على تباين من فهم الإفصاح البيئي للشركات في البلدان النامية هناك عدد قليل من الدراسات التي تحاول التحقيق وكشف الإفصاح البيئي في البلدان النامية، وأخيراً فإن العلاقة بين الإفصاح البيئي للشركة وأدائها الاقتصادي في البلدان العربية والتي تعد ليبيا واحدة منها لا تزال غير معروفة نسبياً، ومن هنا فان المشكلة التي يتصدى لها هذا البحث بالدراسة والتحليل يمكن صياغتها في صورة التساؤل الرئيسي الآتي: ما هو أثر الإفصاح البيئي على الأداء الاقتصادي

للشركات الصناعية الليبية؟

أهداف الدراسة:

فإن الهدف الرئيسي من هذه الورقة هو حول الإفصاح البيئي للشركات، حيث تسعى هذه الورقة إلى تحديد ما إذا كان هناك أي تأثير لممارسات الإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي للشركات الصناعية الليبية وكيف يمكن أن يساعد الإفصاح البيئي للشركات في تحسين فعالية التقارير المالية ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على تأثير الإفصاح البيئي للشركات بشأن تعزيز القدرة التنافسية للشركات داخل المجتمع في ليبيا.

- معرفة تأثير الإفصاح البيئي للشركات بشأن تعزيز قدرات الاستثمار والتمويل بالشركات في ليبيا

- التعرف بمدى تأثير الإفصاح البيئي للشركات عن إمكانية التعرض للالتزامات والدعاوى القضائية

والمخاطر المالية في ليبيا

- دراسة وتحليل معرفة تأثير الإفصاح البيئي للشركات عن مدى الإدراك البيئي لأصحاب المصلحة في ليبيا
أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوع الإفصاح البيئي والذي يعد من الموضوعات الهامة في مجال المحاسبة والتي جذبت اهتمام الكثير من الباحثين
- قد تفيد الدراسة أصحاب القيادات العليا وصانعي القرار بالشركات الصناعية الليبية محل الدراسة من خلال ما تتكشف عنه نتائج الدراسة
- كما أن هذه الدراسة سوف تمنح الفرصة أمام الباحثين بمجال البحث العلمي في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الإفصاح البيئي

الجانب النظري والدراسات السابقة:

الإفصاح البيئي للشركات والأداء الاقتصادي

خلال السنوات الأخيرة كان هناك قبول شامل بأن الضغوط الاجتماعية قد أعطت مزيد للإدارات الشركة الاهتمام الكبير لتأثير الإفصاح الاجتماعي والبيئي للشركات على الأنشطة الاقتصادية للشركات وعملية صنع القرار Al-Drugi and Abdo ، 2012.

يشير الإفصاح البيئي للشركات إلى "المسؤولية اتجاه المجتمع ككل فيما يتعلق بالمسائل ذات الاهتمام القوي مثل رفاة المجتمع والسلامة العامة والبيئة" (Radebauh and Gray، 119: 2002). ولاستمرار وجودها يجب أن تخضع الشركة للمساءلة عن أداؤها والإجراءات التي تؤثر على الناس ومجتمعاتهم وبيئتهم المحيطة بهم (Arevalo and Aravind، 2011) لإنشاء قناة اتصال مع المجتمع وإضفاء الشرعية على سلوكها ومواقفها اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه.

إن أهمية الإفصاح البيئي مستمدة من حقيقة أن معظم المعلومات المتعلقة بالإفصاح البيئي للشركات من الناحية المالية والطبيعة المحيطة بها (نصر، 1996)، ويمكن أن يكون لها تأثير مباشر على الأداء المالي والاقتصادي للشركة ولذلك يجب ملاحظة أن المسؤولية البيئية لا تتطلب من الشركة التخلي عن عملياتها الرئيسية الأخرى وبالعالية الكبرى ما يُنظر للأداء الاقتصادي لشركات الأعمال بالارتباط مع الإفصاح الاجتماعي والبيئي (Gerbens-Leenes et al، 2003). ليس بالضرورة إنفاق الشركة على الإفصاح البيئي يكون لديه تأثير سلبياً على الأداء الاقتصادي بل عكس ذلك يمكن أن يحقق العديد

من المزايا سواء كان في المدى القصير أو الطويل للشركات وقد تتضمن هذه المزايا زيادة مستوى النشاط وتوسيع فرص الاستثمار وزيادة القدرة التنافسية.

أشاروا (Arevalo and Aravind)، 2011 أن قرار الإبلاغ عن المعلومات البيئية يرتبط بشكل كبير بالأداء الاقتصادي أو الربحية مما يوحي بأن الأداء الاقتصادي يمكن أن يكون مرتبطاً بحجم الإفصاح البيئي للشركات.

في هذا الصدد يمكن استخدام تقنيات وأساليب المحاسبة البيئية لعدد من الأغراض يمكنهم تحسين الإفصاح البيئي للشركات، تكاليف التحكم، وإبلاغ قرارات الإدارة وتشجيع الاستثمار، وفي نهاية القول ينعكس هذا بشكل إيجابي على دخل الشركة.

الدراسات السابقة:

إن الإفصاح البيئي للشركات هو ظاهرة حظيت باهتمام كبير في المجالات التجارية والسياسية والمجالات العامة Akbas and Canikli، (2014). ويمكن توضيح هذه الزيادة في الاهتمام جزئياً بالعدد المتزايد للبحوث الأكاديمية والاعتراف المتصاعد من جانب الهيئات الحكومية وغير الحكومية بأهمية الإفصاح البيئي للشركات عن الشركات التي تضطلع بمسؤوليتها الاجتماعية. Roberts، (1992) أشار أن الشركات تميل إلى الإبلاغ عن المعلومات البيئية إذا كان لديهم أداء اقتصادي ضعيف، كما خلص إلى أن هذه العوامل مثل قوة stakeholder أصحاب المصلحة والأداء الاقتصادي مرتبطة بشكل كبير بحجم الإفصاح الاجتماعي والبيئي للشركات. بالإضافة إلى هذه الدراسات Al-Tuwaijri et al، (2004) أشاروا للتحقيق في تأثير الإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي ووجدوا أن مستوى الاهتمام البيئي للإدارة يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالإفصاح البيئي كما وجد أنه هناك تأثيراً إيجابياً على الإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي، مما يوحي بأن السوق يكافئ الشركات بمستويات أعلى من الإفصاح البيئي للشركات. Aldrugi and Abdo، (2016) هدفت هذه الدراسة لتحقيق من الإفصاح الاجتماعي والبيئي في قطاع النفط والغاز الليبي وخلصت الدراسة أن غالبية هذه الشركات تفصح عن بعض المعلومات البيئية في تقاريرها السنوية وبالتالي فإن الاداء الاقتصادي للشركات يتأثر إيجاباً بقرار الإبلاغ عن المعلومات الاجتماعية والبيئية. Hu and Karbhari، (2015) هذه الدراسة وجدت أن تعزيز القدرة التنافسية للعلامة التجارية هو الحافز الرئيسي للإفصاح البيئي للشركات في كل من الشركات العامة الصينية والمليزية.

على الرغم من أن كل هذه الدراسات السابقة وجدت تأثيراً مهماً للإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي، وهناك دراسات أخرى اشارت عكس ذلك.

Freedman and Jaggi (1992) قامت هذه الدراسة بفحص العلاقة بين أداء التلوث والأداء الاقتصادي ووجدوا أنه لا يوجد ارتباط بين الأداء البيئي والاقتصادي مما يشير إلى أنه لا يوجد تأثير سلبي على الأداء الاقتصادي للشركات من أنشطتها البيئية. هذه النتيجة قد توفر بعض الدعم لحجة (Williams 1999 ،) التي تفيد بأن الإفصاح الاجتماعي والبيئي هو أكثر تأثيراً من الاقتصادي. وجاءت دراسة Liu and Anbumozhi (2009) ووصلت إلى نتيجة مماثلة عند استكشاف المحددات التي تؤثر على حجم الممارسات الإفصاح البيئي للشركات، باستخدام منهجية تحليل المحتوى لتحليل التقارير السنوية للشركات الصينية المدرجة في عام 2006، أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين الإفصاح البيئي للشركات والأداء الاقتصادي في الصين.

D، Cormier (2005) الغرض من هذه الدراسة هو تحديد محددات الإفصاح البيئي للشركات الألمانية الكبرى وتشير النتائج الرئيسية لهذه الدراسة إلى أن تكاليف المعلومات (المخاطر، والاعتماد على حجم تداول أسواق رأس المال، والملكية) هي محددات مهمة لاستراتيجية الإفصاح البيئي للشركة. ثم بعد ذلك جاءت دراسة Eljido-Ten (2007) تهدف إلى تطبيق نظرية (stakeholder theory) أصحاب المصلحة لتحليل الأداء البيئي للشركات وتشير نتائج هذه الدراسة إلى مستوى تشتت الملكية وكذلك اقتناع الإدارة العليا بالقضايا البيئية.

ومن هنا يمكن القول بأن الدراسات السابقة حول تأثير الإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي قد خلصت إلى نتائج مختلطة (Ullman)، (1985 أشار أن الارتباط بين الإفصاح البيئي للشركات والأداء الاقتصادي معقد ويعتقد أيضاً أن العلاقة الإيجابية قد تعني أن الشركات الجيدة فقط هي التي يمكنها تحمل رفاهية الأداء الاجتماعي، ولكنه قد يشير أيضاً إلى أن إدارة الشركة تتعامل بفعالية مع أصحاب المصلحة الخارجيين للشركة ومطالبهم المتعددة، بالإضافة إلى ذلك من الأدبيات السابقة في البلدان المتقدمة التي تدور حول تأثير الإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي، أخذ هذا البحث مبادرة لمعالجة هذه الفجوة من خلال التركيز على إطار الإفصاح البيئي للشركات في البلدان النامية وخاصة قطاع الصناعة في ليبيا.

من الدراسات الليبية السابقة، تفصح غالبية الشركات عن المعلومات المتعلقة بمسؤوليتها البيئية غير أنه بالمقارنة مع البلدان المتقدمة فإنه لا يزال عند مستوى منخفض. (Elmogla et al, 2015). الإفصاح البيئي للشركات في ليبيا يجذب الانتباه من قبل الباحثين الأكاديميين في المحاسبة، ومع ذلك لا تزال هناك ندرة في الدراسات التجريبية السابقة حول ممارسات الإفصاح البيئي للشركات في ليبيا مقارنة بالبلدان المتقدمة، ولم تركز أي من هذه الدراسات السابقة تحديداً على تأثير الإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي. ومن هنا جاءت هذه الورقة تعتمد على الأبحاث السابقة في البلدان النامية من خلال التحقيق في تأثير الإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي في قطاع الصناعة بليبيا، وبالتالي تمثل هذه الدراسة إضافة إلى الدراسات المحدودة حول الإفصاح البيئي للشركات في البلدان النامية بشكل عام وفي ليبيا بشكل خاص لتوفير إطار مفيد لمزيد من الدراسات لا سيما في البلدان العربية.

عرض ملخص للدراسات السابقة

الباحث	الهدف	النتيجة
A and Aldrugi H. 2016, Abdo	تهدف هذه الدراسة لتحقيق من الإفصاح الاجتماعي والبيئي في قطاع النفط والغاز الليبي	وجدت الدراسة أن غالبية هذه الشركات تفصح عن بعض المعلومات البيئية في تقاريرها السنوية أو على الأقل لديها سياسات للإفصاح عن هذه المعلومات في المستقبل القريب. وهي تفصح عن ثلاثة أنواع من المعلومات البيئية مثل تحسين سمعة الشركة والوفاء باللوائح البيئية وإرضاء المنظمات المهتمة بالأداء البيئي
Hu and Karbhari 2015	تناولت هذه الدراسة باستخدام نظرية الشرعية للشركات (legitimacy theory) تحديد ما إذا كانت هناك اختلافات بين المديرين الصينيين والماليين فيما يتعلق بالحوافز والعوائق للإفصاح البيئي للشركات	أظهرت هذه الدراسة أن تعزيز القدرة التنافسية للعلامة التجارية هو الحافز الرئيسي للإفصاح البيئي للشركات في كل من الشركات العامة الصينية والمالية
Al-Tuwaijri et al 2004	هدفت هذه الدراسة في تحقيق العلاقة بين الأداء الاقتصادي والإفصاح البيئي والأداء البيئي لدى الشركات الصناعية الليبية	أشارت نتائج إلى وجود مستوى الاهتمام البيئي للإدارة يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالإفصاح البيئي. كما وجد أنه هناك تأثيراً إيجابياً على الإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي، مما يوحي بأن السوق يكافئ الشركات بمستويات أعلى من الإفصاح البيئي للشركات

فرضيات الدراسة:

من مناقشة الدراسات السابقة التي تشير إلى أن الإفصاح البيئي للشركات يؤثر إيجاباً على الأداء الاقتصادي. لذلك يتم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

● هناك تأثير للإفصاح البيئي على الأداء الاقتصادي للشركات الصناعية في ليبيا.

لاختبار هذه الفرضية الرئيسية التي تم تقسيمها إلى أربعة فرضيات فرعية وهي:

1- يوجد تأثير للإفصاح البيئي للشركات بشأن تعزيز القدرة التنافسية للشركة داخل المجتمع في ليبيا.

2 - يوجد تأثير للإفصاح البيئي للشركات على تعزيز قرارات الاستثمار والتمويل الخاصة بالشركات في ليبيا.

3 - يوجد تأثير للإفصاح البيئي للشركات عن إمكانية التعرض للالتزامات والدعاوى القضائية والمخاطر المالية في ليبيا.

4- يوجد تأثير للإفصاح البيئي للشركات على مدى الإدراك البيئي لأصحاب المصلحة في ليبيا.

منهجية الدراسة:

أستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي Descriptive Approach Analytical، لوصف ما ورد في الأدب المحاسبي المتعلق بموضوع الدراسة وتحليله، ومن أجل تجميع بيانات الدراسة تم تصميم استمارة استبيان Questionnaire والتي كان مصدرها الأساسي هو الدراسات السابقة، حيث تم تقسيم استبيان الدراسة إلى خمسة 5 أجزاء: الجزء الأول خصص لتجميع معلومات عامة عن عينة الدراسة مثل مدة الخبرة وعدد الدورات، أما الجزء الثاني فكان مصمم من أجل معرفة تأثير الإفصاح البيئي للشركات بشأن تعزيز القدرة التنافسية للشركة داخل المجتمع، أما الجزء الثالث كان من أجل التعرف على تأثير الإفصاح البيئي للشركات عن تعزيز قرارات الاستثمار والتمويل الخاصة بالشركات في ليبيا، بينما الجزء الرابع خصص للمعرفة تأثير الإفصاح البيئي للشركات عن إمكانية التعرض للالتزامات والدعاوى القضائية والمخاطر المالية في ليبيا، بينما جاء الجزء الأخير للمعرفة تأثير الإفصاح البيئي للشركات عن مدى الإدراك البيئي لأصحاب المصلحة في ليبيا.

بعد الانتهاء من تصميم الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال المحاسبة والذين لديهم دراية كافية في مجال البحث العلمي وذلك من أجل تحكيمه ومراجعته من حيث

مدى تغطية فقرات الاستبيان لكل الفرضيات. حيث تم مراجعة الاستبيان والتعليق عليه ببعض الملاحظات اللغوية التي أخذت كلها بعين الاعتبار عند التصميم النهائي للاستبيان (Saunders)، (2009). أيضاً تمّ في هذه الدراسة استخدام مقياس ليكرت Likert Five Point Scale ذوي النقاط الخمس كأداة للقياس والتعبير عن أسئلة الاستبيان، ففي هذا المقياس المستخدم أعطى الخيار "غير موافق بشدة" وزناً قدره (1) والخيار "غير موافق" (2) والخيار "محايد" (3) والخيار "موافق" (4) والخيار "موافق بشدة" (5)، أي أن أوزان المقياس المستخدم والعبارات كانت في نفس الاتجاه.

النتائج:

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفي قسم المحاسبة بالشركات الصناعية الليبية والبالغ عددهم 50 محاسباً، ولتحديد حجم العينة تم الاعتماد على جدول (Krejcie and Morgain 1970)، حيث تحدد حجمها بعدد 28 محاسباً، تم اختيارها بواسطة العينة العشوائية الطبقية، وبعد توزيع الاستبانة تمّ استرجاع 26 استمارة صالحة للتحليل الإحصائي حيث تشكل نسبة ما نسبته 93%، وهي نسبة ممتازة ويمكن الاعتماد عليها في الدراسة من الاستبانات الموزعة، واستغرقت عملية توزيع الاستمارات وجمعها فترة امتدت إلى ثلاثة أسابيع وذلك للحصول على نسبة ردود مرتفعة من المحاسبين محل الدراسة، حيث سعت الاستبانة للحصول على معلومات حول سنوات خبرة للمشاركين وبرامج التدريب للمجتمع الدراسة والتي تتعلق بالمحاسبة البيئية والإفصاح كما يتبين من الجدول رقم 1 أن حوالي نصف المشاركين (50 %) لديهم خبرة مهنية تتجاوز 15 سنة، في حين أن بقية المشاركين لديهم أقل من 15 سنة من الخبرة، وبالتالي تشير هذه النتائج إلى أن موظفي أقسام المحاسبة في الشركات الصناعية في ليبيا يتمتعون بخبرة واسعة في مهنتهم الحالية.

ثم بعد ذلك كانت في هذه الدراسة أكثر من ثلاثة أرباع المشاركين (حوالي 77 %) لديهم ثلاث دورات متصلة بالمحاسبة البيئية والإفصاح لتحسين معرفتهم عن الإفصاح البيئي للشركات كما موضح الجدول رقم 2، وهذا يتفق مع (Bebbington وآخرون 1994:116) عندما أشاروا أن "هناك اعتراف واسع النطاق بأن الإفصاح البيئي يحتاج إلى تطوير نظم إدارة بيئية لدعمه ومن المتوقع أن تؤثر مثل هذه التطورات عادة على المحاسب"، وبناءً على هذه النتائج فإن موظفي أقسام المحاسبة في الشركات الصناعية قيد الدراسة كانوا مجهزين بشكل جيد في التعامل مع الإفصاح البيئي للشركات مما يشير إلى أن

الشركات الصناعية قد أظهرت اهتماما متزايدا في التدريب على المحاسبة البيئية والإفصاح في السنوات الأخيرة.

الجدول رقم 1 عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	عدد الاشخاص	النسبة
أقل من 5 سنوات	3	12%
من 5-10 سنوات	4	15%
من 11-15 سنة	6	23%
أكثر من 15	13	50%
الاجمالي	26	100%

الجدول رقم 2 عدد دورات التدريب في الإفصاح البيئي للشركات

عدد دورات التدريب في الإفصاح البيئي	عدد الاشخاص	النسبة
لا توجد دورات	0	0%
دورة واحدة	2	8%
دورتين	4	15%
3 دورات	20	77%
الاجمالي	26	100%

اختبار فرضيات الدراسة:

يتم في هذا القسم تحليل البيانات التي تم جمعها من قبل المشاركين في الجزء الثاني من الاستبيان باستخدام الطرق الإحصائية لاختبار الفرضية الرئيسية وأربعة فرضيات فرعية

اختبار الفرضية الأولى تأثير الإفصاح البيئي للشركات على القدرة التنافسية للشركة:

تم تحليل إجابات المشاركين بهذه الدراسة على الأسئلة المتعلقة بالفرضية التالية "هناك تأثير للإفصاح البيئي للشركات بشأن تعزيز القدرة التنافسية للشركة داخل المجتمع في ليبيا" باستخدام الطرق الإحصائية التالية: الإحصاء الوصفي Descriptive statistics واختبار العينة One-Sample t-Test وألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

ثبات الاستبيان Reliability

تم استخدام اختبار ألفا α كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات الاستبيان، والجدول رقم (3، 4، 5، 6) يوضح أن معاملات الثبات مرتفعة جدا لعبارات الاستبيان أي أنها جميعها ما فوق

98%، وبالتالي تشير الاستبانة لقوة تماسكها الداخلي مما يجعلها يمكن الاعتماد عليها، وأن الاستبانة واضحة لدى القارئ.

أولاً الإحصاء الوصفي، ويبين الجدول رقم 3 متوسط الانحراف المعياري للمشاركين في هذه دراسة حول "هل يساعد الإفصاح البيئي الشركات على تحسين مركزها التنافسي" تم استخدام المتوسط المرجح لترتيب العبارات بناءً على معرفة المشاركين بموضوع الدراسة. وقد صنفت العبارات 7، 5، 1، 4، 2 حسب الترتيب من الأول إلى الخامس بمتوسطات 4.46، 3.88، 3.85، 3.62، 3.50 على التوالي. وبما أن جميع هذه المتوسطات المذكورة أعلاه أعلى من الحد الأدنى من الاتفاق (3.5) فيمكن استنتاج أن المشاركين يقبلون أن تأثير الإفصاح البيئي يمكن أن تساعد الشركات على تحسين موقفها التنافسي. ثم جاءت العبارات 3، 6 بمتوسطات 3.08، 3.19 على التوالي وبالتالي يمكن القول أن هذين العبارتين ينصان على أن "الإفصاح البيئي للشركات يقلل من تكاليف الإنتاج والتسويق على المدى الطويل؛ وكذلك إن الإفصاح البيئي للشركات يزيد من أسعار أسهم الشركات في سوق الأوراق المالية" لم تكن مقبولة من قبل المشاركين لهذه الدراسة لأنها أقل من 3.5 وهي الحد الأدنى من الاتفاق.

ثانياً اختبار العينة t-Testone-sample، يتبين من خلال الجدول (3) أن القيمة الاحتمالية (Sig) لمتوسطات استجابات المشاركين في الدراسة حول تأثير الإفصاح البيئي للشركات على القدرة التنافسية للشركة أقل من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 5%، وقيمة t المحسوبة قيد الدراسة أكبر من قيمة t الجدولية (1.66) عند مستوى دلالة معنوية 5%، عليه يتم قبول الفرضية الأولى من الدراسة التي تفيد بأنه "يوجد تأثير للإفصاح البيئي للشركات بشأن تعزيز القدرة التنافسية للشركة داخل المجتمع في ليبيا"

جدول (3): اجابات عينة الدراسة اتجاه عبارات تأثير الإفصاح البيئي للشركات بشأن تعزيز القدرة التنافسية للشركة

Cronbach's Alpha	Confidence Interval of the		Sig. (2-tailed)	t	Std. Deviation	Mean	المحور الأول: تأثير الإفصاح البيئي للشركات على القدرة التنافسية للشركة						م.و
	Upper	Lower					عدد الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
0.98	4.28	3.41	0.00	18.09	1.08	3.85	26.00	10.00	5.00	8.00	3.00	0.00	1
0.98	3.96	3.04	0.00	15.65	1.14	3.50	26.00	7.00	4.00	11.00	3.00	1.00	2
0.98	3.67	2.48	0.00	10.69	1.47	3.08	26.00	6.00	5.00	5.00	5.00	5.00	3
0.98	4.14	3.09	0.00	14.20	1.30	3.62	26.00	8.00	8.00	4.00	4.00	2.00	4
0.98	4.35	3.42	0.00	17.33	1.14	3.88	26.00	10.00	7.00	6.00	2.00	1.00	5
0.98	3.80	2.59	0.00	10.87	1.50	3.19	26.00	7.00	5.00	5.00	4.00	5.00	6
0.98	4.81	4.11	0.00	26.47	0.86	4.46	26.00	17.00	5.00	3.00	1.00	0.00	7

اختبار الفرضية الثانية تأثير الإفصاح البيئي للشركات بشأن تعزيز قرارات الاستثمار والتمويل للشركات:

تم تحليل إجابات المشاركين على العبارات المتعلقة بالفرضية الثانية التي تشير إلى أن "هناك تأثير على الإفصاح البيئي للشركات على تعزيز قرارات الاستثمار والتمويل" باستخدام نفس الأساليب الإحصائية المستخدمة مع الفرضية الأولى للدراسة، ونتائج الاختبار كانت على النحو التالي.

أولاً الإحصاء الوصفي، يبين الجدول رقم 4 متوسط الانحراف المعياري للإجابة على العبارات حول "هل يساعد الإفصاح البيئي للشركات على تعزيز قرارات الاستثمار والتمويل". تم استخدام المتوسط المرجح لترتيب العبارات بناءً على مدى معرفة المشاركين بموضوع الدراسة، فالعبارات صنف كالاتي 1، 4، 2 حسب الترتيب من الأول إلى الثالث بمتوسطات 3.80، 3.72، 3.65 على التوالي كما يتبين من هذه النتيجة بأن هذه العبارات مقبولة من قبل المشاركين بهذه الدراسة، في حين أن العبارة 3 والتي تنص

على أن " الإفصاح البيئي للشركات يعزز القرارات المتعلقة بقبول أو رفض أي مشروع استثماري" يتم رفضها من قبل المشاركين والتي جاءت بمتوسط 3.42 وبالتالي فهي أقل من الحد الأدنى 3.50.

ثانياً اختبار العينة **One-Sample t-Test**، يتبين من خلال الجدول (4) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لمتوسطات استجابات المشاركين في الدراسة حول تأثير الإفصاح البيئي للشركات بشأن تعزيز قرارات الاستثمار والتمويل للشركات أقل من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 5%، وقيمة t المحسوبة قيد الدراسة أكبر من قيمة t الجدولية (1.66) عند مستوى دلالة معنوية 5%، عليه يتم قبول الفرضية الثانية من الدراسة التي تفيد بأنه "يوجد تأثير للإفصاح البيئي للشركات بشأن تعزيز قرارات الاستثمار والتمويل الخاصة بالشركات في ليبيا

جدول (4): اجابات عينة الدراسة اتجاه عبارات تأثير الإفصاح البيئي للشركات بشأن تعزيز قرارات

الاستثمار والتمويل للشركات

رقم	غير موافق بشدة	غير موافق	شاهد	موافق	موافق بشدة	عدد الإجابة	Mean	Std. Deviation	t	Sig. (2-tailed)	Confidence Interval of the Difference Lower	Upper	Cronbach's Alpha
المحور الثاني: تأثير الإفصاح البيئي للشركات على تعزيز قرارات الاستثمار والتمويل الخاصة بالشركة													
1	-	-	-	-	-	-	3.80						
	2.00	4.00	5.00	5.00	8.00	26.00	3.65	1.36	13.75	0.00	3.11	4.20	0.99
	1.00	4.00	4.00	7.00	10.00	26.00	3.81	1.23	15.74	0.00	3.31	4.31	0.99
	0.00	5.00	4.00	5.00	12.00	26.00	3.92	1.20	16.71	0.00	3.44	4.41	0.99
2	1.00	5.00	6.00	4.00	10.00	26.00	3.65	1.29	14.39	0.00	3.13	4.18	0.99
3	4.00	1.00	10.00	2.00	9.00	26.00	3.42	1.42	12.30	0.00	2.85	4.00	0.99
4	-	-	-	-	-	-	3.72						
	2.00	3.00	8.00	6.00	7.00	26.00	3.50	1.24	14.38	0.00	3.00	4.00	0.99
	1.00	3.00	10.00	7.00	5.00	26.00	3.46	1.07	16.54	0.00	3.03	3.89	0.99

0.99	4.31	3.38	0.00	16.97	1.16	3.85	26.00	9.00	9.00	4.00	3.00	1.00	4.30
0.99	4.28	3.20	0.00	14.13	1.38	3.74	26.00	10.00	6.00	5.00	2.00	3.00	4.40
0.99	4.36	3.48	0.00	18.31	1.09	3.92	26.00	9.00	10.00	4.00	2.00	1.00	4.50
0.99	4.59	3.64	0.00	17.82	1.18	4.12	26.00	14.00	5.00	4.00	2.00	1.00	4.60

اختبار الفرضية الثالثة تأثير غياب الإفصاح البيئي للشركات حول إمكانية التعرض للالتزامات والدعاوى القضائية والمخاطر المالية:

تم تحليل إجابات المشاركين على العبارات المتعلقة بالفرضية التي تفيد بأن "هناك تأثير على الإفصاح البيئي للشركات عن إمكانية التعرض للالتزامات والدعاوى القضائية والمخاطر المالية في ليبيا" تم تحليلها باستخدام نفس الأساليب الإحصائية المستخدمة مع الفرضيتين الأولى والثانية للدراسة. ونتائج الاختبار كانت على النحو التالي.

أولاً الإحصاء الوصفي، يبين الجدول رقم 5 متوسط الانحراف المعياري للإجابة على العبارات حول "هل يؤثر غياب الإفصاح البيئي للشركة على إمكانية التعرض للمخاطر المالية والالتزامات والدعاوى القضائية" تم استخدام المتوسط المرجح لترتيب العبارات استناداً إلى مدى معرفة المشاركين بموضوع الدراسة، فجاءت العبارة 7، 5، 4 على التوالي بمتوسطات 3.96، 3.77، 3.69 بالترتيب وكما يتبين من هذه النتيجة بأن هذه العبارات مقبولة من قبل المشاركين بهذه الدراسة، في حين أن العبارات 6، 3، 1، 2 على التوالي بمتوسطات 3.38، 3.27، 3.19، 3.15 فيتم رفضها من قبل المشاركين والتي جاءت بمتوسطات أقل من الحد الأدنى 3.50.

ثانياً اختبار العينة **One-Sample t-Test**، يتبين من خلال الجدول (5) أن القيمة الاحتمالية (Sig) لمتوسطات استجابات المشاركين في الدراسة حول تأثير غياب الإفصاح البيئي للشركات حول إمكانية التعرض للالتزامات والمخاطر المالية أقل من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 5%، وقيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية (1.66) عند مستوى دلالة معنوية 5%، عليه يتم قبول الفرضية الثالثة من الدراسة التي تفيد بأنه "يوجد تأثير غياب الإفصاح البيئي للشركات حول إمكانية التعرض للالتزامات والدعاوى القضائية والمخاطر المالية".

جدول (5): اجابات عينة الدراسة اتجاه عبارات تأثير غياب الإفصاح البيئي للشركات حول إمكانية التعرض للالتزامات والدعاوى والمخاطر المالية

Cronbach's Alpha	95% Confidence Interval of the Difference		Sig. (2-tailed)	t	Std. Deviation	Mean	المحور الثالث: تأثير غياب الإفصاح البيئي للشركات حول إمكانية التعرض للالتزامات والدعاوى القضائية والمخاطر المالية					
	Upper	Lower					موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	رقم
0.988	3.79	2.6	0.00	11.1	1.47	3.19	7	5	4	6	4	1
0.988	3.82	2.49	0.00	9.8	1.642	3.15	8	5	3	3	7	2
0.988	3.91	2.63	0.00	10.5	1.589	3.27	9	4	3	5	5	3
0.988	4.29	3.09	0.00	12.6	1.49	3.69	12	4	3	4	3	4
0.989	4.3	3.24	0.00	14.7	1.306	3.77	11	4	7	2	2	5
0.988	3.96	2.81	0.00	12.2	1.416	3.38	8	5	5	5	3	6
0.991	4.53	3.4	0.00	14.4	1.399	3.96	14	4	4	1	3	7

اختبار الفرضية الرابعة تأثير الإفصاح البيئي للشركات عن مدى الإدراك البيئي لأصحاب المصلحة: تم تحليل إجابات المشاركين على العبارات المتعلقة بالفرضية التي تفيد بأن "هناك تأثير على الإفصاح البيئي للشركات عن مدى الإدراك البيئي لأصحاب المصلحة في ليبيا" تم تحليلها باستخدام نفس الأساليب الإحصائية المستخدمة مع الفرضيات السابقة للدراسة. نتائج الاختبار كانت على النحو التالي. أولاً الإحصاء الوصفي، يبين الجدول رقم 6 متوسط الانحراف المعياري للإجابة على العبارات حول "هل يؤثر الإفصاح البيئي للشركات عن مدى الإدراك البيئي لأصحاب المصلحة" تم استخدام المتوسط المرجح لترتيب العبارات استناداً إلى مدى معرفة المشاركين بموضوع الدراسة، وقد صنف العبارات 10، 9، 7، 4، 1 حسب الترتيب بمتوسطات 4، 3.85، 3.77، 3.69، 3.51، بينما صنف العبارات 6، 8 بنفس المتوسط 3.73 وكذلك العبارة 3، 5 بمتوسط 3.54 بينما كانت العبارة 2 بمتوسط 3.42، وكما يتبين من هذه النتيجة يمكن القول أن جميع العبارات مقبولة من قبل المشاركين في

هذه الدراسة ما عدا العبارة 2 "توفر الشركة المعلومات البيئية استجابة للوائح الحكومية " فتم رفضها من قبل المشاركين.

ثانياً اختبار العينة **One-Sample t-Test**، تبين النتائج الموضحة في الجدول (6) أن القيمة الاحتمالية (Sig) لمتوسطات استجابات المشاركين في الدراسة حول تأثير الإفصاح البيئي للشركات عن مدى الإدراك البيئي لأصحاب المصلحة أقل من قيمة مستوى الدلالة المعنوية 5%، وقيمة t المحسوبة قيد الدراسة أكبر من قيمة t الجدولية (1.66) عند مستوى دلالة معنوية 5%، عليه يتم قبول الفرضية الرابعة التي تفيد بأنه "يوجد تأثير للإفصاح البيئي للشركات على مدى الإدراك البيئي لأصحاب المصلحة في ليبيا".

جدول (6): اجابات عينة الدراسة اتجاه عبارات تأثير الإفصاح البيئي للشركات عن مدى الإدراك البيئي لأصحاب المصلحة

Cronbach's Alpha	Confidence Interval of the		Sig. (2-tailed)	t	Std. Deviation	Mean	المحور الرابع : تأثير الإفصاح البيئي للشركات عن مدى الإدراك البيئي لأصحاب المصلحة					
	Upper	Lower					موافق بشدة	موافق	شديد	غير موافق	غير موافق بشدة	ر.م
0.993	4.09	2.91	0.00	12.3	1.449	3.51	9	5	6	2	4	1
0.993	4.03	2.82	0.00	11.6	1.501	3.42	9	5	4	4	4	2
0.993	4.17	2.91	0.00	11.6	1.555	3.54	11	4	3	4	4	3
0.994	4.23	3.16	0.00	14.3	1.32	3.69	11	2	9	2	2	4
0.994	4.08	3	0.00	13.5	1.334	3.54	9	3	10	1	3	5
0.993	4.3	3.16	0.00	13.6	1.402	3.73	11	5	5	2	3	6
0.993	4.33	3.21	0.00	13.8	1.394	3.77	12	3	7	1	3	7
0.993	4.34	3.12	0.00	12.6	1.511	3.73	13	3	3	4	3	8
0.993	4.41	3.28	0.00	14	1.405	3.85	11	6	3	2	3	9
0.994	4.51	3.49	0.00	16.1	1.265		13	5	5	1	2	10

الخاتمة conclusion:

كان الدافع وراء هذه الدراسة من خلال المقترحات الأخيرة لمهنة المحاسبة لقياس والإبلاغ عن أداء الشركات فيما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام البيئي مثل حماية البيئة والتلوث وبالتالي هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من تأثير الإفصاح البيئي للشركات على الأداء الاقتصادي، بعد النظر حقيقة في أنه يتم تحديد هاتين الوظيفتين بشكل مشترك. وقد تحقق ذلك من خلال استكشاف واختبار آراء وخبرات مجموعة من الذين يمثلون مجتمع المحاسبة الليبي في أكبر 8 شركات صناعية في ليبيا، تبين من الناحية الإحصائية وجود تأثير للإفصاح البيئي للشركات على القدرة التنافسية للشركة، وتعزيز قرارات الاستثمار والتمويل، وإمكانية التعرض للالتزامات والدعاوى القضائية والمخاطر المالية ومدى الإدراك البيئي لأصحاب المصلحة، وتشير النتائج إلى أن موظفي الإدارات المحاسبية في الشركات المشمولة بالدراسة بشكل عام كانوا مجهزين بشكل جيد في التعامل مع الإفصاح البيئي للشركات، ومما يشير إلى أن الشركات الصناعية قد أظهرت اهتماما متزايدا في مجال المحاسبة البيئية والإفصاح عن المعلومات في السنوات الأخيرة على الرغم من أن مستوى الإفصاح البيئي للشركات في ليبيا لا يزال منخفضا، وقد يكون هذا بسبب غياب المعايير المهنية والإرشادات وبيانات السياسة الحكومية ؛ ونقص البحوث في هذا المجال ؛ والإفصاح البيئي للشركات قد يكون غير مطلوب بموجب القانون ومتطلبات عامة محدودة للتقارير البيئية.

المراجع

1. منصور الفرجاني وأبو القاسم أبو ستالة ونوري قطاطي وعزالدين باكير، 2017م، الإفصاح البيئي في شركات صناعة الإسمنت الليبية، دراسة حالة الشركة الأهلية للإسمنت، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، ليبيا.
2. نصر، عبد الوهاب، 1996م، "أثر الإفصاح المحاسبي عن أداء الوحدات الاقتصادية في مجال مكافحة تلوث البيئة على سلوك متخذي قرار الاستثمار في الأسهم، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، ص 39-89.
3. Abozrida ,M. A. (1981). An investigation of the emerging system of host government participation in the international oil industry with particular reference to Libyan participation arrangements.
4. Ahmad ,N. S. M. (2004). Corporate environmental disclosure in Libya: evidence and environmental determinism theory(Doctoral dissertation ,Edinburgh Napier University).
5. Abdullah Hokoma ,R. ,Khan ,M. K. ,& Hussain ,K. (2008). Investigation into the implementation stages of manufacturing and quality techniques and philosophies within the Libyan cement industry. Journal of Manufacturing Technology Management ,19(7) ,893-907.

6. Arevalo ,J. A. ,& Aravind ,D. (2011). Corporate social responsibility practices in India: approach ,drivers ,and barriers. *Corporate Governance: The international journal of business in society* ,11(4) ,399–414.
7. Akbas ,H. E. ,& Canikli ,S. (2014). Corporate environmental disclosures in a developing country: An investigation on Turkish listed companies. *International Journal of Economics and Finance* ,6(2) ,50.
8. Al-Tuwaijri ,S. A. ,Christensen ,T. E. ,& Hughes Li ,K. E. (2004). The relations among environmental disclosure ,environmental performance ,and economic performance: a simultaneous equations approach. *Accounting ,organizations and society* ,29(5–6) ,447–471.
9. Aldrugi ,A. ,& Abdo ,H. (2016). Social and environmental disclosure rating in the Libyan oil and gas sector. *Change Management* ,16(3) ,1–17.
10. Bayoud ,N. S. ,Kavanagh ,M. ,& Slaughter ,G. (2012). Factors influencing levels of corporate social responsibility disclosure Libyan firms: a mixed study. *International Journal of Economics and Finance* ,4(4) ,13–29.
11. Cormier ,D. ,Maganan ,M. ,& Van Velthoven ,B. (2005). Environmental disclosure quality in large German companies: economic incentives ,public pressures or institutional conditions?. *European accounting review* ,14(1) ,3–39.
12. Deegan ,C. ,Rankin ,M. ,& Tobin ,J. (2002). An examination of the corporate social and environmental disclosures of BHP from 1983–1997: A test of legitimacy theory. *Accounting ,Auditing & Accountability Journal* ,15(3) ,312–343.
13. Elijido–Ten ,E. (2007). Applying stakeholder theory to analyze corporate environmental performance: Evidence from Australian listed companies. *Asian Review of Accounting* , 15(2) ,164–184.
14. Elmogla ,M. ,Cowton ,C. J. ,& Downs ,Y. (2015). Corporate social reporting in Libya: a research note. *Social Responsibility Journal* ,11(4) ,923–932.
15. Freedman ,M. ,& Jaggi ,B. (1992). An investigation of the long–run relationship between pollution performance and economic performance: the case of pulp and paper firms. *Critical Perspectives on Accounting* ,3(4) ,315–336.
16. Gerbens–Leenes ,P. W. ,Moll ,H. C. ,& Uiterkamp ,A. S. (2003). Design and development of a measuring method for environmental sustainability in food production systems. *Ecological Economics* ,46(2) ,231–248.
17. Hu ,Y. Y. ,& Karbhari ,Y. (2015). Incentives and disincentives of corporate environmental disclosure: evidence from listed companies in China and Malaysia. *Thunderbird International Business Review* ,57(2) ,143–161.

18. Islam ,S. ,Hosen ,A. ,& Islam ,M. (2005). An examination of corporate environmental disclosure by the Bangladeshi public limited companies. *Pakistan Journal of Social Sciences* , 3(9) ,1095–1102.
19. Liu ,X. ,& Anbumozhi ,V. (2009). Determinant factors of corporate environmental information disclosure: an empirical study of Chinese listed companies. *Journal of cleaner production* ,17(6) ,593–600.
20. Pahuja ,S. (2009). Relationship between environmental disclosures and corporate characteristics: a study of large manufacturing companies in India. *Social Responsibility Journal* ,5(2) ,227–244.
21. Rockness ,J. W. (1985). An assessment of the relationship between US corporate environmental performance and disclosure. *Journal of Business Finance & Accounting* , 12(3) ,339–354.
22. Roberts ,R. W. (1992). Determinants of corporate social responsibility disclosure: An application of stakeholder theory. *Accounting ,organizations and society* ,17(6) ,595–612.
23. RADEBAUGH ,L. Y. G. ,& GRAY ,S. SJ [2002]: International accounting and multinational enterprises.
24. Saunders ,M. ,Lewis ,P. ,& Thornhill ,A. (2009). *Research methods for business students*. Pearson education.
25. Tilt ,C. A. ,& Symes ,C. F. (1999 ,June). Environmental disclosure by Australian mining companies: environmental conscience or commercial reality?. In *Accounting Forum* (Vol. 23 ,No. 2 ,pp. 137–154).
26. Ullmann ,A. A. (1985). Data in search of a theory: A critical examination of the relationships among social performance ,social disclosure ,and economic performance of US firms. *Academy of management review* ,10(3) ,540–557.
27. Williams ,S. M. (1999). Voluntary environmental and social accounting disclosure practices in the Asia-Pacific region: An international empirical test of political economy theory. *The International Journal of Accounting* ,34(2) ,209–238.

الملاحق:

الجزء الأول معلومات عامة عن عينة الدراسة

- 1- عدد سنوات الخبرة: ● أقل من 5 سنوات ● من 5-10 سنوات ● من 11-15 سنة ● أكثر من 15
- 2- عدد دورات التدريب في الإفصاح البيئي للشركات: ● لا توجد دورات ● دورة واحدة ● 2 دورتين ● 3 دورات

الجزء الثاني حول معرفة تأثير الإفصاح البيئي على الأداء الاقتصادي للشركات الصناعية الليبية

ر.م	البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الأول: تأثير الإفصاح البيئي للشركات على القدرة التنافسية للشركة						
1	الإفصاح البيئي للشركة يوسع قدرة الشركة على تسويق منتجاتها.					
2	الإفصاح البيئي للشركات يوفر العديد من مصادر التمويل.					
3	الإفصاح البيئي للشركات يقلل من تكاليف الإنتاج والتسويق على المدى الطويل.					
4	الإفصاح البيئي للشركات يزيد من ربحية الشركة على المدى الطويل.					
5	الإفصاح البيئي للشركات يحسن الأداء المالي والاقتصادي للشركة.					
6	الإفصاح البيئي للشركات يزيد من أسعار أسهم الشركات في سوق الأوراق المالية.					
7	الإفصاح البيئي للشركات يعزز صورة الشركة وسمعتها داخل المجتمع.					
المحور الثاني: تأثير الإفصاح البيئي للشركات على تعزيز قرارات الاستثمار والتمويل الخاصة بالشركة						
1	هناك عدد من النفقات المالية التي تتحملها الشركة نتيجة لنشاطاتها البيئية وهي:					
1.1	النفقات المرتبطة بإزالة النفايات الخطرة في نهاية عملية الإنتاج.					
1.2	النفقات المرتبطة بعلاج الأضرار البيئية.					
1.3	النفقات المتعلقة بتنمية المجتمع والمشاركة.					
2	الإفصاح البيئي للشركات يساعد البنوك والمؤسسات الائتمانية لترشيد قراراتها وحماية مصالحها.					
3	الإفصاح البيئي للشركات يعزز القرارات المتعلقة بقبول أو رفض أي مشروع استثماري.					
4	الإفصاح البيئي للشركات يساعد الشركة على تعزيز قرارها المتعلق بما يلي:					
4.1	اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد نوع المنتج.					
4.2	القرارات المتعلقة بتصميم المنتج.					

أثر الإفصاح البيئي على الأداء الاقتصادي للشركات الصناعية

4.3	القرارات المتعلقة باختيار المواد الخام.				
4.4	القرارات المتعلقة بأساليب التصنيع المعتمدة				
4.5	القرارات المتعلقة بعملية التغليف وتطوير المنتجات.				
4.6	القرارات المرتبطة بإزالة النفايات الخطرة في نهاية عملية الإنتاج				
المحور الثالث: تأثير غياب الإفصاح البيئي للشركات حول إمكانية التعرض للالتزامات والدعاوى القضائية والمخاطر المالية					
1	التأثير سلباً على سمعة الأعمال التجارية داخل المجتمع.				
2	انخفاض قيمة الأسهم والسعر في سوق الأوراق المالية.				
3	تقليل عائدات الشركة والأرباح والتدفقات النقدية في المستقبل.				
4	فقدان رضا المستهلك والمستثمر المعنوي تجاه الشركة.				
5	زيادة الضغط على وسائل الإعلام فيما يتعلق بالحاجة إلى تحسين الإفصاح والإفصاح البيئي للشركة.				
6	زيادة معدلات القضايا البيئية والتعويضات والجزاءات والدعاوى القضائية.				
7	زيادة العبء المالي الإضافي الناتج عن حماية البيئة والذي قد يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج وانخفاض الأرباح.				
المحور الرابع: تأثير الإفصاح البيئي للشركات عن مدى الإدراك البيئي لأصحاب المصلحة					
1	تقدم الشركة المعلومات البيئية وفقاً لرد فعل صاحب المصلحة على الإفصاح البيئي للشركة				
2	توفر الشركة المعلومات البيئية استجابة للوائح الحكومية.				
3	تقوم الشركة بالإبلاغ عن المعلومات البيئية وفقاً لمسؤوليتها الاجتماعية والأخلاقية.				
4	توفر الشركة المعلومات البيئية لمساعدة المجتمع ككل للحكم على أعمال الشركة وسياساتها.				
5	توفر المعلومات البيئية نتيجة لتأثير الإفصاح البيئي للشركات عن قرارات الائتمان الممنوحة.				
6	توفر الشركة المعلومات البيئية وفقاً للنهج الأخلاقي في تقييم الشركة.				
7	قد يؤدي الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام نحو البيئة إلى فرض الشركة على الإفصاح عن المعلومات البيئية.				
8	تقوم الشركة بالإفصاح عن المعلومات البيئية وفقاً للمنظمات المهتمة بالإفصاح البيئي الخاص بالشركات.				
9	توفر الشركة المعلومات البيئية بسبب المنافسة بين الشركات على أساس الأداء البيئي.				

					توفر الشركة المعلومات البيئية بسبب الوعي بأهمية القضايا البيئية من قبل إدارة الشركة.	10
--	--	--	--	--	--	----